

## فاكتبوه.. !! أ.د خالد بن عبدالعزيز الشريدة



□ توجيه رباني واجب النفاذ .. في أهمية كتابة ما يكون بين الناس من مديانات واستحقاقات مالية.

هذا أمر رباني يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار .. لأن فيه من الأبعاد ما فيه من :  
\* تطبيق أمر الله بالكتابة .. فهو عبادة.

\* وفيه حفظ لحقوق الناس.

\* وسلامة للذمم.

\* درء للخلافات بين الإخوة والناس.

\* ضمان البيئات عند الحاجة لها.

\* توثيق ذلك بشهادة الشهود.

\* عدم النسيان عند حصول الوفاة.

\* ضبط لمقادير الحقوق وطبيعتها.

\* وفيه حفظ حقوق الورثة.

إلى غير ذلك من الجوانب الإيجابية .. لأمر ( الكتابة ) التوثيق.

كل هذا لا يعني أبداً عدم الثقة المتبادلة بين الشركاء .. بل إن حقيقة الثقة وضبطها تكمن في ( فاكتبوه).

لأن الثقة ليست متوقفة على شخصين يأمان بعضهما .. لكنها تأمين للظروف التي يمكن أن تحصل خارجة عن إرادتهما .. ومع كل الظروف فالأمر صريح واجب النفاذ ( فاكتبوه ).

اسمحوا لي أن أشير أن الإنسان قد يفرط في حق نفسه (بنفسه ومن نفسه) .. حيث ينسى أن يقيد أشياء له وممتلكات ثم يفوت الوقت فينساها فيحرم نفسه وورثته من استحقاقات كانت ستفيدهم لو أنه ( نفذ ) الأمر ( فاكتبوه).

بل إن بعضنا قد يسدد (فواتير عليه) .. أكثر من مرة لأنه لم يكتب ( السداد) .. ولذلك خير للإنسان أن يكون لديه ( رزنامة سداد ) لما يهمه سداده !!!

وهذا الأمر ( فاكتبوه ) يفيد في مختلف شؤون الحياة .. وليس في قضايانا المادية .. بل في كتابة أفكارنا ومشاعرنا .. ومواقفنا .. وما يمكن أن يفيد في شؤون حياتنا .. !!

التوثيق هو جزء من السمات الشخصية الراقية للإنسان .. لأن فيها حفظ وفائدة وأثر وتأثير وأمان وحفظ لشؤون الإنسان من النسيان.

( فاكتبوه ) .. فيها متعة للإنسان .. حينما يقلب صفحات حياته .. عبر الزمان .. !!

✉ د خالد الشريدة .. بريدة